

الوافي في الوفيات

صالح بن عبد الله شرف الدين أبو محمد المصري البواب القيمرية بدمشق ؛ مولده سنة ست عشرة وسبعمئة سمع بدمشق ومصر وحلب وكتب وحصل وتخرج وسمع من خلق بعد سنة ثلاثين ثم فتر واشتغل بالإسكندرية على ابن النصفى وتلا بالسبع على أبي حيان .
الأمير الهاشمي .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي عم السفاح والمنصور ؛ ولد بالشرارة من ارض البلقاء من أعمال دمشق سنة ست وتسعين أو قبلها وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة فتح مصر وقهر بني أمية وولي الموسم وإمرة دمشق ؛ روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الملك وإسماعيل ابنا صالح وعبد الله بن السمط وكان قد جهز العسكر خلف مروان فبيتوه ببوصير وهو الذي أمر بإنشاء مدينة أدنة ؛ ولما أقبل قسطنطين بن أليون طاغية الروم لقيه صالح فقتل وسبى وخرج سالماً وقيل إن الروم كانوا مائة ألف وولي ابنه الفضل بن صالح بعده على الشام وقيل إن صالحاً مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وهو والي حمص وقنسرين .
أبو الفضل الهاشمي .

صالح بن علي بن يعقوب بن أبي جعفر عبد الله المنصور بالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الأمير أبو الفضل ؛ كان من وجوه بني هاشم فضلاً ونبلاً وصلاً وزهداً . روى عنه أحمد بن الممتنع حكاية أوردتها أبو عبد الله ابن بطة العكبري في كتاب الإبانة وتوفي سنة اثنتين ومائتين .
الأضخم .

صالح بن علي الأضخم ؛ كان من وجوه الكتاب طالت به العطلة في زمان المأمون والوزير إذ ذاك أحمد بن أبي خالد فبكر إليه يوماً مغلساً ليكلّمه في أمره فلما نظر إليه أنكر بكوره وعبس في وجهه وقال له : في الدنيا أحد بكر هذه البكرة ليشغلنا عن أمورنا ! .
فقال له صالح : أصلحك الله ليس العجب منك فيما تلقيتني به إنما العجب مني إذا سهرت ليلتي وأسهرت جميع من في منزلي تأملاً لك وتوقعاً للصبح حتى أصبح إليك وأستعينك على صلاح أمري فعلي وعلي إن وقفت لك في باب أو سألتك حاجة حتى تصير إلى معذراً . وانصرف صالح مغموماً مفكراً فيما فرط منه نادماً على اليمين غير شاك في العطب ؛ فبينما هو كذلك إذ دخل عليه بعض الغلمان فقال له : الأمير أحمد بن أبي خالد مقبل إليك من الشارع ثم دخل آخر وقال : قد دخل دربنا ثم دخل آخر وقال : قد قرب من الباب ثم تبادر الغلمان بين يديه وخرج فاستقبله فلما استقر به المجلس قال : كان أمير المؤمنين قد أمرني بالبكور إليه في

بعض مهماته فدخلت إليه وقد غلبني السهو بما فرط مني إليك حتى أنكر علي فقصصت عليه
القصة فقال لي : قد أسأت إلى الرجل فامض إليه معتذراً مما قلته فقلت له : أفأمضي إليه
فارغ اليدين ؟ فقال : فتريد ماذا ؟ فقلت : يقضى دينه فقال : وكم هو ؟ فقلت : ثلاثمائة
ألف درهم فأمرني بالتوقيع لك بها فوقعتم قم قلت : فإذا قضى يرجع إلى ماذا ؟ قال : فوقع
له بثلاثمائة ألف درهم يصلح بها أمره فقلت : ولاية يتشرف بها فقال : وله مصر أو ما يشبه
ذلك قلت : فمعمونة يستعين بها على سفره فوقع لك بمائة ألف درهم وهذه التوقيعات لك
بسبعمائة ألف درهم وهذا التوقيع بولاية مصر ؛ وانصرف ابن أبي خالد C تعالى .
رأس الصالحة من المرجئة